

يكافح رجال الدين اليهودى فى أوروبا حركة زاحفة لحظر ختان الذكور، امتدت إلى النمسا وسويسرا بعد أن حظرت محكمة فى ألمانيا ختان الذكور على أنه اعتداء جسدى.

ودعا حاكم إقليم نمساوى ثان أمس الأربعاء الحكومة الاتحادية إلى حظر هذه الممارسة، الأمر الذى أدى إلى جدل دينى بعدما نصح حاكم محلى آخر المستشفيات الحكومية بوقف الختان.

وقالت وسائل إعلام محلية إن مستشفى سويسريا واحد على الأقل حظر أيضا ختان الأطفال الذكور، وهو أمر مهم فى اليهودية والإسلام بينما تدرس المستشفيات الأخرى الأمر.

وتشير منظمة (سيركس) التى تجمع بيانات الختان على مستوى العالم، إلى أن 37% من كل الذكور تجرى لهم عملية الختان.

وقال مؤتمر الحاخامات الأوروبى الذى يوحد زعماء الطوائف اليهودية الرئيسية فى أوروبا "مخاوفنا الآن من أن حكم المحكمة فى كولونيا بألمانيا قد يكون له تأثير غير مباشر فى جميع أنحاء أوروبا".

وأقر مجلس النواب الألمانى قرارا لحماية ختان الذكور الأسبوع الماضى، بعد صدور قرار المحكمة الذى قالت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أنه يعرض ألمانيا لأن تصبح أضحوكة.

وقال مؤتمر الحاخامات الأوروبى "سيسعى المؤتمر إلى عقد اجتماعات مع برلمانيين فى جميع أنحاء أوروبا للضغط من أجل استجابة مماثلة لتلك التى تم إنجازها فى ألمانيا والحصول على دعم محدد للختان مباشرة من البرلمان."

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com